اكون وطفا على كرة او منصوب على جواب التمني
المفهوم من قوله لو ان لي كرة وعلى الاول يكون
فيه الكون متمني ويجوز ان تضمران وان تظهر وعلى
الثاني يكون فيه الكون مرتبا على حصول المتمني
لا متمني ويجب ان تضمران فيقال له من قبل
الله انكار بهذا اي جواب سوال تقديره ان كلمة
بلى مختصة بايجاب النفي ولا نفي في واحد من تلك
المقالات فكيف صح ان تقع بلى جوابا لغير منفي
فاجاب بانه لما كان قول لو ان الله هداني
وجوابه متضمنا نفي الهداية لانها للامتناع كانه قال
ما هداني الله فيقال بلى قد جاتك الخ والضمير
في قوله له للنفس وذكر باعتبار كونها شخصا
بلى هذا رد للنفي الذي تضمنه لو ان الله هداني كانه
قال لم يهدني الله فرد الله عليه بقوله بلى هديتك
باياتي فلم تهتد فان قيل لم لم يذكر عقب لو ان
الله هداني حيث كان من تعلقه الجواب انما لم
يذكر عقبه لتتصل مقالات الكافر الثلث ولم يذكر
عقب مقالته الثانية لتترتب مقالته خارجا فانه
اولا يتحسر ثم يعلل بعدم الهداية ثم يطلب الرجعة
وهو سبب الهداية هذا يدل على رجوع الجواب
للوسطى وقوله تكبرت اي فالسين والتا زايدتان
للتوكيد

للتوكيد ويوم القيامة يوم ظرف لترى ورأى
بصرية مفعولها الذين كذبوا وجملة وجوههم حال
او علمية وجملة وجوههم مسودة مفعولها الثاني
والاول اولى لان كون الوجوه والوانها من متعلقات
البصر اظهر من كونها متعلقات القلب وقوله مسودة
اي حقيقة او كناية عن شدة كربهم جدا وقوله
اليس الخ هذا استفهام تقرير او انكار للنفي بليس
ونفي النفي اثبات فكانه قال لهم في جهنم مثوى ومقام
بمفازتهم الباء للسببية متعلقة بينجي وقوله
اي بمكان الفوز او بالفوز نفسه وقوله من الجنة
حال من المكان اي حال كونه بعضها وقوله بان
يجعلوا فيه اي في ذلك المكان الذي هو من الجنة
اي بان يدخلوها لا يمسهم السوء تفسير للمفازة
كانه قيل ما مفازتهم او هو حال من الذين اتقوا
وهذا مناسب لجعل مفازة مصدرا ميميا بمعنى
المكان والباء سببية وقيل المفازة الفلاح والفوز
وفي قراءة بالجمع الله خالق كل شيء اي من خير
وشر وايمان وكفر اي كل شيء وجد في الماضي او يوجد
في الاستقبال ففيه رد على المعتزلة القايلين ان
العبد يخلق افعال نفسه وعلى الثنوية القايلين بالهين
احدهما يخلق الخير والاخر يخلق الشر وجاز عليه خلق الشر